96. MEKTUP

٩٦ - ﴿اَلْمَكْتُوبُ السَّادِسُ وَالتِّسْعُونَ: اِلَى الْفَقِيرِ هَاشِمِ الْكِشْمِيِّ فِى الْاَسْرَارِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِاسْمَيْهِ ﷺ﴾

اِعْلَمْ اَنَّ نَبِيَّنَا عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مُسَمًّى بِاسْمَيْنِ وَكُلٌّ مِنْ هٰذَيْنِ الْاِسْمَيْنِ الْمُبَارَكَيْنِ مَذْكُورٌ فِى الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ قَالَ تَعَالَى ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ﴾ وَقَالَ سُبْحَانَهُ اَيْضًا حِكَايَةً عَنْ بِشَارَةِ رُوحِ اللّٰهِ ﴿اِسْمُهُ اَحْمَدُ﴾ وَلِكُلٍّ مِنْ هٰذَيْنِ الْاِسْمَيْنِ الْمُبَارَكَيْنِ وَلَايَةٌ عَلٰى حِدَةٍ فَالْوَلَايَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ وَاِنْ كَانَتْ نَاشِئَةً مِنْ مَقَامِ مَحْبُوبِيَّتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَلٰكِنْ لَيْسَتْ هُنَاكَ مَحْبُوبِيَّةٌ صِرْفَةٌ بَلْ مُزِجَتْ فِيهَا كَيْفِيَّةُ الْمُحِبِّيَّةِ اَيْضًا وَاِنْ لَمْ يَكُنْ ذٰلِكَ الْمَزْجُ ثَابِتًا لَهُ ﷺ بِالْاَصَالَةِ وَلٰكِنَّهُ مَانِعٌ لِمَحْبُوبِيَّتِهِ الصِّرْفَةِ وَالْوَلَايَةُ الْاَحْمَدِيَّةُ نَاشِئَةٌ مِنَ الْمَحْبُوبِيَّةِ الصِّرْفَةِ لَيْسَتْ فِيهَا شَائِبَةُ الْمُحِبِّيَّةِ وَهٰذِهِ الْوَلَايَةُ اَسْبَقُ قَدَمًا مِنَ الْوَلَايَةِ السَّابِقَةِ وَاَقْرَبُ مِنْهَا اِلَى الْمَطْلُوبِ بِمَرْحَلَةٍ وَاحِدَةٍ وَرَغْبَةُ الْمُحِبِّ فِيهَا اَكْثَرُ فَاِنَّ الْمَحْبُوبَ كُلَّمَا كَانَ اَتَمَّ فِى الْمَحْبُوبِيَّةِ يَكُونُ اسْتِغْنَاؤُهُ وَدِلَالُهُ اَتَمَّ وَيَكُونُ فِى نَظَرِ الْمُحِبِّ اَحْسَنَ وَاَمْلَحَ وَيَكُونُ جَذْبُهُ لِلْمُحِبِّ اِلَى نَفْسِهِ وَجَعْلُهُ مَشْغُوفًا وَوَالِهًا بِهِ اَكْثَرَ وَاَزْيَدَ ﴿شِعْرٌ﴾

لَيْسَ افْتِتَانِى مِنْ جَمَالِهِ وَحْدَهُ * بَلْ كُلُّ ذَا مِنْ غُنْجِهِ وَدِلَالِهِ

وَالْمُرَادُ بِالْاِفْتِتَانِ اِفْرَاطُ الْعِشْقِ الَّذِى هُوَ مَطْلُوبُ الْعَاشِقِ سُبْحَانَ اللّٰهِ اِنَّ اَحْمَدَ اسْمٌ عَجِيبٌ سَامٍ مُرَكَّبٌ مِنَ الْكَلِمَةِ الْمُقَدَّسَةِ الْاَحَدِ وَمِنْ حَلْقَةِ حَرْفِ الْمِيمِ الَّذِى هُوَ مِنْ غَوَامِضِ الْاَسْرَارِ الْاِلٰهِيَّةِ فِى الْعَالَمِ اللَّاكَيْفِيِّ وَلَا يُمْكِنُ التَّعْبِيرُ عَنْ ذٰلِكَ السِّرِّ الْمَكْنُونِ فِى الْعَالَمِ الْكَيْفِيِّ بِغَيْرِ حَلْقَةِ الْمِيمِ فَلَوْ اَمْكَنَ لَعَبَّرَ بِهِ الْحَقُّ سُبْحَانَهُ وَالْاَحَدُ هُوَ الْاَحَدُ الَّذِى لَا شَرِيكَ لَهُ وَحَلْقَةُ الْمِيمِ هُوَ طَوْقُ الْعُبُودِيَّةِ الَّذِى مَيَّزَ الْعَبْدَ مِنَ الْمَوْلٰى فَالْعَبْدُ هُوَ حَلْقَةُ الْمِيمِ وَلَفْظُ

اْلاَحَدِ اِنَّمَا وَرَدَ لِتَعْظِيمِهِ وَاِظْهَارِ اخْتِصَاصِهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ ﴿شِعْرٌ﴾

وَمَنْ كَانَ هٰذَا اسْمُهُ صَاحِ فَاعْلَمَنَّ ۞ يَكُونُ مُسَمَّاهُ اَعَزَّ وَاَكْرَمَا

وَبَعْدَ مُضِيِّ اَلْفِ سَنَةٍ انْجَرَّتْ مُعَامَلَةُ تِلْكَ الْوِلاَيَةِ اِلَى هٰذِهِ الْوِلاَيَةِ وَانْتَهَتِ الْوِلاَيَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ اِلَى الْوِلاَيَةِ اْلاَحْمَدِيَّةِ وَبَقِيَتْ مُعَامَلَةُ طُوقَيِ الْعُبُودِيَّةِ اِلَى طُوقٍ وَاحِدٍ وَتَمَكَّنَ فِى مَكَانِ الطُّوقِ اْلاَوَّلِ حَرْفُ اْلاَلِفِ الَّذِى هُوَ رَمْزٌ اِلَى رَبِّهِ ﷺ وَصَارَ مُحَمَّدٌ اَحْمَدَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ فَاِنَّ لِمُضِيِّ اْلاَلْفِ تَأْثِيرًا فِى تَغَيُّرِ اْلاُمُورِ الْعِظَامِ «**بَيَانُهُ**» اَنَّ طُوقَيِ الْعُبُودِيَّةِ عِبَارَةٌ عَنْ حَلْقَتَيِ الْمِيمَيْنِ الْمُنْدَرِجَيْنِ فِى اْلاِسْمِ الْمُبَارَكِ مُحَمَّدٍ وَيُمْكِنُ اَنْ يَكُونَ هٰذَانِ الطُّوقَانِ اِشَارَةً اِلَى تَعَيُّنَيْهِ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ اَحَدُهُمَا تَعَيُّنُهُ الْجَسَدِيُّ الْبَشَرِيُّ وَثَانِيهُمَا تَعَيُّنُهُ الرُّوحِيُّ الْمَلَكِيُّ وَتَعَيُّنُهُ الْجَسَدِيُّ وَاِنْ وَقَعَ فِيهِ الْفُتُورُ بِوَاسِطَةِ عُرُوضِ الْمَوْتِ وَقَوِىَ تَعَيُّنُهُ الرُّوحِيُّ وَلٰكِنْ كَانَ بَقِىَ اَثَرُ ذٰلِكَ التَّعَيُّنِ فَلَزِمَ مُضِيُّ اَلْفِ سَنَةٍ حَتَّى يَزُولَ ذٰلِكَ اْلاَثَرُ أَيْضًا وَلَا يَبْقَى رَسْمٌ مِنْ ذٰلِكَ التَّعَيُّنِ فَلَمَّا مَضَى اَلْفُ سَنَةٍ وَلَمْ يَبْقَ اَثَرٌ مِنْ ذَاكَ التَّعَيُّنِ وَانْقَطَعَ طُوقٌ وَاحِدٌ مِنْ طُوقَيِ الْعُبُودِيَّةِ وَطَرَأَ عَلَيْهِ الزَّوَالُ وَالْفَنَاءُ وَقَعَدَ اَلِفُ اْلاُلُوهِيَّةِ الَّذِى يُمْكِنُ اَنْ يُقَالَ لَهُ اِنَّهُ كَالْبَقَاءِ بِاللّٰهِ صَارَ مُحَمَّدٌ اَحْمَدَ بِالضَّرُورَةِ وَانْتَقَلَتِ الْوِلاَيَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ اِلَى الْوِلاَيَةِ اْلاَحْمَدِيَّةِ فَمُحَمَّدٌ عِبَارَةٌ عَنِ التَّعَيُّنَيْنِ وَاَحْمَدُ كِنَايَةٌ عَنْ تَعَيُّنٍ وَاحِدٍ فَحَسْبُ وَيَكُونُ هٰذَا اْلاِسْمُ اَقْرَبَ اِلَى حَضْرَةِ اْلاِطْلاَقِ وَاَبْعَدَ مِنَ الْعَالَمِ **فَاِنْ قِيلَ**: مَا مَعْنَى الْفَنَاءِ وَالْبَقَاءِ اللَّذَيْنِ قَرَّرَهُمَا الْمَشَائِخُ وَجَعَلُوا الْوِلاَيَةَ مَرْبُوطَةً بِهِمَا وَمَا مَعْنَى هٰذَا الْفَنَاءِ وَالْبَقَاءِ اللَّذَيْنِ ذَكَرْتَهُمَا فِى التَّعَيُّنِ الْمُحَمَّدِيِّ. **اُجِيبُ**: اَنَّ الْفَنَاءَ وَالْبَقَاءَ اللَّذَيْنِ الْوِلاَيَةُ مَرْبُوطَةٌ بِهِمَا الْفَنَاءُ وَالْبَقَاءُ الشُّهُودِيَّانِ فَاِنْ كَانَ هُنَاكَ فَنَاءٌ وَزَوَالٌ فَبِاعْتِبَارِ النَّظَرِ وَاِنْ بَقَاءٌ وَثَبَاتٌ فَهُمَا أَيْضًا

بِاعْتِبَارِ النَّظَرِ وَهُنَاكَ اسْتِتَارُ الصِّفَاتِ الْبَشَرِيَّةِ لَا زَوَالُهَا وَفَنَاءُ هٰذَا التَّعَيُّنِ لَيْسَ كَذٰلِكَ بَلْ هُنَا تَحَقُّقُ الزَّوَالِ الْوُجُودِيِّ لِلصِّفَاتِ الْبَشَرِيَّةِ وَالْانْخِلَاعُ مِنَ الْجِسْمَانِيَّةِ اِلَى الرُّوحَانِيَّةِ وَفِى جَانِبِ الْبَقَاءِ أَيْضًا وَاِنْ لَمْ يَكُنِ الْعَبْدُ حَقًّا وَلَمْ تَنفَكَّ عَنْهُ الْعُبُودِيَّةُ وَلٰكِنَّهُ يَقَعُ اِلَى الْحَقِّ سُبْحَانَهُ اَقْرَبَ وَتَحْصُلُ لَهُ زِيَادَةُ الْمَعِيَّةِ وَيَكُونُ عَنْ نَفْسِهِ اَبْعَدَ وَيَكُونُ ارْتِفَاعُ الْاَحْكَامِ الْبَشَرِيَّةِ عَنْهُ اَزْيَدَ. يَنْبَغِى اَنْ يُعْلَمَ اَنَّ هٰذَا الْعُرُوجَ الْمُحَمَّدِيَّ الَّذِى هُوَ مَرْبُوطٌ بِانْتِفَاءِ الصِّفَاتِ الْبَشَرِيَّةِ وَاِنْ رَقَّتْ مُعَامَلَتَهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ اِلَى الذِّرْوَةِ الْعُلْيَا وَخَلَّصَتْهُ مِنْ جَذَبَاتِ الْغَيْرِ وَالْغَيْرِيَّةِ وَلٰكِنْ صَارَتِ الْمُعَامَلَةُ اِلَى اُمَّتِهِ ﷺ اَضْيَقَ وَقَلَّ نُورُ هِدَايَتِهِ الَّذِى كَانَ بِوَاسِطَةِ الْمُنَاسَبَةِ الْبَشَرِيَّةِ وَقَلَّ أَيْضًا تَوَجُّهُهُ اِلَى اَحْوَالِ هٰؤُلَاءِ الْمُتَأَخِّرِينَ الْعَاجِزِينَ وَتَوَجَّهَ بِكُلِّيَّتِهِ اِلَى الْقِبْلَةِ الْحَقِيقِيَّةِ وَوَيْلٌ لِرَعَايَا لَا يَلْتَفِتُ السُّلْطَانُ اِلَى حَالِهِمْ وَيَكُونُ بِكُلِّيَّتِهِ مُتَوَجِّهًا اِلَى مَحْبُوبِهِ وَمِنْ هٰهُنَا اسْتَوْلَتْ ظُلُمَاتُ الْكُفْرِ وَالْبِدْعَةِ بَعْدَ اَلْفِ سَنَةٍ وَنَقَصَ نُورُ الْاِسْلَامِ وَالسُّنَّةِ ﴿رَبَّنَآ اَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْلَنَا اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

TÜRKÇE ANLAMI

- **Fakîr Hâşim El-Keşmî'ye gönderilmiştir**
- **Peygamber (s.a.v.) Efendimizin iki isminin sırları.**

Bil ki, Peygamberimiz (s.a.v.) iki isimle anılır. Her iki isim de Kur'ân-ı Kerîm'de zikredilmiştir. Yüce Allâh şöyle buyuruyor: *"Muhammed Allâh'ın elçisidir"*[36] Aynı şekilde yüce Allâh Rûhul-lâh İsâ'nın (a.s.) müjdesini naklederek şöyle buyuruyor: *"... benden sonra Ahmed adında..."*[37]

Bu iki mübarek isimden her birinin ayrı velâyeti vardır. Muhammedî velâyet, Hz. Peygamberin (s.a.v.) mahbûbiyet makamından kaynaklanmış olsa da, burada saf ve katışıksız bir mahbû-biyet yok-

[36] Fetih, 29.

[37] Saf, 6.

tur. Aksine, ona muhibbiyet keyfiyeti de karışmıştır. Her ne kadar bu karışma Hz. Peygamber için asaleten sabit olmasa da, onun saf mahbûbiyetine engeldir. Ahmedî velâyet ise saf ve katışıksız mahbûbiyetten kaynaklanmış olup onda muhibbiyet şaibesi bulunmaz. Bu velâyet, önceki velâyetten daha eski ve matlûba ondan bir merhale daha yakındır. Muhibbin (sevenin) ona rağbeti daha fazladır. Çünkü sevgilinin (mahbûb) mahbûbiyeti ne kadar kamil olursa, ihtiyaçsızlığı ve işvesi o kadar çok, sevenin gözünde daha güzel ve daha hoş ve sevgiliyi kendisine çekerek onu kendisini delicesine seven ve onun için çıldıran haline getirmesi daha çok ve daha fazla olur.

> Aklımı başımdan alan sadece onu güzelliği değildir Bilâkis bunlar onun işvesinden ve cilvesinden olmuştur!

Burada aklın başından gitmesinden kasıt, aşığın isteği olan aşkın ifrat derecesidir. Sübhânallâh! Kuşkusuz Ahmed ismi garip, yüce ve mukaddes Ahad kelimesiyle, keyfiyetsizlik aleminin ilâhi gizemli sırlarından olan mim harfinin halkasından oluşturulmuş bir isimdir. Keyfiyet aleminde "mimin halkası" tabirinden başka bir şeyle, bu saklı sırrı ifade etmek mümkün değildir. Eğer mümkün olsaydı, Hak Sübhânehü onu dile getirirdi. Ahad, ortağı olmayan tek demektir. Mim'in halkası ise, kulu Mevlâ'dan ayıran kulluk halkası, kimliğidir. Kul, mimin halkasıdır ve Ahad lafzı onu ululamak ve seçkinliğini göstermek için varit olmuştur. Salât ve selâm ona ve âline olsun.

> Ey arkadaş iyi bil ki ismi bu olan kimsenin, Müsemmâsı daha aziz ve daha kerim olur.

Aradan bin sene geçtikten sonra, o velâyetin muâmelesi bu velâyete çekilip sürüklendi ve Muhammedî velâyet Ahmedî velâyet halini aldı. Böylece, kulluğun iki halkasının (Muhammed kelimesinde bulunan iki mim harfi) muâmelesi bir halkada kaldı ve birinci halkanın yerine, Hz. Peygamber'in (s.a.v.) rabbinin remzi olan elif harfi yerleşti. Böylece Muhammed Ahmed oldu. Salât ve selâm ona ve âline olsun. Çünkü bin sene geçmesinin büyük işlerin değişiminde etkisi vardır!

Yukarıdaki sözlerin açıklaması şudur: Kulluğun iki halkası, mübarek Muhammed isminde bulunan iki mim harfinin halkaların-

dan ibarettir. Bu iki halkanın, onun iki taayyününe işaret olması mümkündür.

Bunlardan biri bedeni ve beşerî taayyünü, ikincisi ise rûhî ve melekî taayyünüdür. Her ne kadar bedenî taayyününde, ölüm ile bir durgunluk vaki olmuş ve rûhî taayyünü kuvvetlenmişse de, önceki taayyününün eseri kalmış olduğu için, aynı şekilde bu eserin ortadan kalkması ve söz konusu taayyünden hiçbir izin kalmaması için bin senenin geçmesi gerektiriyordu. Bin sene geçip de, o taayyünün bir izi kalmayınca, kulluğun iki halkasından biri koparak zevâl ve fenâ buldu. Hakkında bekâ billâh denilmesi mümkün olan ulûhiyetin elifi onun yerine geçti ve zorunlu olarak Muhammed Ahmed oldu.

Böylece Muhammedî velâyet Ahmedî velâyete intikâl etti. Muhammed iki taayyünden, Ahmed ise sadece bir tek taayyünden kinayedir. Bu isim, ıtlâk hazretine en yakın ve alemden en uzak noktadadır.

Soru: Meşâyihin kabul ettiği ve velâyeti onlara bağladıkları fenâ ve bekânın ve yine Muhammedî taayyün konusunda zikrettiğiniz bu fenâ ve bekânın mânâsı nedir?

Cevap: Velâyetin bağlı olduğu fenâ ve bekâ, şühûdî (şühûd alemine ait) fenâ ve bekâdır. Eğer bir fenâ ve zevâl varsa bakış itibariyledir. Aynı şekilde bekâ ve sebât da bakış açısına göredir. Orada beşerî sıfatların gizlenmesi söz konusudur, ortadan kalkması değil. Bu taayyünün fenâsı ise böyle değildir. Bilakis burada beşerî sıfatların varlıklarının zail olması, cismâniyetten sıyrılıp rûhâniyete yükselmeleri söz konusudur. Aynı şekilde bekâ tarafında, her ne kadar kul Hak olmayıp kulluk sıfatı ondan ayrılmamış olsa da, o Hakk'a en yakın konuma gelir ve beraberliğin en fazlasını elde eder. Böylece nefsinden en uzak ve beşeriyetle ilgili hükümlerin en fazla kaybolduğu noktaya ulaşır.

Bilinmelidir ki beşerî sıfatların yok olmasına bağlı olan bu Muhammedî urûc (yükseliş), her ne kadar Peygamber'in [s.a.v.] derecesini en yüce zirveye yükseltmiş, onu gayr ve gayriyet çekimlerinden kurtarmışsa da, ümmetiyle olan muâmelesi daha dar hale gelmiş ve beşerî münasebeti vasıtasıyla olan hidayet nuru azalmıştır. Aynı şekilde, sonradan gelen acizlerin hallerine teveccühü de eksilmiş ve bü-

tün varlığı ile gerçek kıbleye teveccüh etmiştir. Sultanın kendilerine teveccüh göstermediği ve bütün varlığı ile sevgilisine yöneldiği halkın vay başına gelenlere! Bu sebeple, küfrün ve bidatin karanlıkları bin sene sonra her yeri istila etti, İslâm'ın ve Sünnetin nuru eksildi. ***"Rabb'imiz, nurumuzu tamamla, bizi bağışla, çünkü Sen her şeye kadirsin"***[38]

KELİME ANLAMI

96. < اَلْمَكْتُوبُ السَّادِسُ وَالتِّسْعُونَ > Doksan altıncı mektup *(Kime gönderilmiştir?)* اِلَى الْفَقِيرِ هَاشِمِ الْكِشْمِيِّ Fakir Haşim Kişmî'ye *(Ne hakkındadır?)* فِى الْاَسْرَارِ الْمُتَعَلِّقَةِ Alakalı olan sırlar hakkındadır *(Ne ile?)* بِاسْمَيْهِ Peygamberimizin iki ismiyle صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ Allah ona salat-u selam eylesin. > اِعْلَمْ Bilesin ki, اَنَّ نَبِيَّنَا Peygamberimiz عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ Ona ve ehline اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ Salat-u selam olsun مُسَمًّى بِاسْمَيْنِ İki isimle isimlendirilmiştir وَكُلٌّ مِنْ هَذَيْنِ الْاِسْمَيْنِ الْمُبَارَكَيْنِ Ve bu iki mübarek isimden her biri مَذْكُورٌ فِى الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ Yüce Kuran'da zikredilmiştir قَالَ تَعَالَى Allah Teâlâ buyurdu مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ Muhammed Allah'ın Resûlüdür وَقَالَ سُبْحَانَهُ أَيْضًا Ve Allah Subhânehu yine buyurdu *(Nasıl?)* حِكَايَةً Hikaye ederek *(Neden?)* عَنْ بِشَارَةِ رُوحِ اللهِ Ruhullah Hz. İsa'nın müjdesinden اِسْمُهُ اَحْمَدُ Onun ismi Ahmet'tir وَلِكُلٍّ مِنْ هَذَيْنِ الْاِسْمَيْنِ الْمُبَارَكَيْنِ Bu mübarek iki isimden her birinin وِلَايَةٌ عَلَى حِدَةٍ Başlı başına velayeti vardır فَالْوِلَايَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ Velayet-i Muhammediye وَاِنْ كَانَتْ نَاشِئَةً Kaynaklanmış olsa da *(Neden?)* مِنْ مَقَامِ مَحْبُوبِيَّتِهِ Peygamberimizin mahbubiyet makamından عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ Ona salat-u selam olsun وَلَكِنْ لَيْسَتْ هُنَاكَ مَحْبُوبِيَّةٌ صِرْفَةٌ Ancak orada sırf mahbubiyet yoktur بَلْ مُزِجَتْ فِيهَا Bilakis ona karışmıştır *(Ne?)* كَيْفِيَّةُ الْمُحِبِّيَّةِ أَيْضًا

---

[38] Tahrim, 8.

Muhibbiyet keyfiyeti de ثَابِتًا لَهُ وَاِنْ لَمْ يَكُنْ ذٰلِكَ الْمَزْجُ Her ne kadar bu karışım Peygamberimiz için geçerli olmasa da صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ Allah ona salat-u selam eylesin *(Nasıl?)* بِالْاَصَالَةِ Asıl olarak وَلٰكِنَّهُ مَانِعٌ Ancak o engeldir *(Neye?)* لِمَحْبُوبِيَّتِهِ الصِّرْفَةِ Sırf mahbubiyetine وَالْوَلَايَةُ الْاَحْمَدِيَّةُ Velayet-i Ahmediye ise نَاشِئَةٌ مِنَ الْمَحْبُوبِيَّةِ الصِّرْفَةِ Sırf mahbubiyetten kaynaklanmaktadır لَيْسَتْ فِيهَا شَائِبَةُ الْمُحِبِّيَّةِ Onda muhibbiyet şaibesi yoktur وَهٰذِهِ الْوَلَايَةُ Ve bu velayet اَسْبَقُ قَدَمًا Daha kıdemlidir *(Neden?)* مِنَ الْوَلَايَةِ السَّابِقَةِ Önceki velayetten وَاَقْرَبُ مِنْهَا Ve ondan daha yakındır *(Neye?)* اِلَى الْمَطْلُوبِ Matluba *(Ne kadar?)* بِمَرْحَلَةٍ وَاحِدَةٍ Bir merhale وَرَغْبَةُ الْمُحِبِّ Ve muhibbin arzusu فِيهَا اَكْثَرُ Orada daha fazladır فَاِنَّ الْمَحْبُوبَ Zira mahbub كُلَّمَا كَانَ اَتَمَّ Daha tam oldukça *(Ne hususunda?)* فِي الْمَحْبُوبِيَّةِ Sevilme hususunda يَكُونُ اسْتِغْنَاؤُهُ وَدِلَالُهُ İhtiyaçsızlığı ve cilvesi اَتَمَّ Daha tamam olur وَيَكُونُ فِي نَظَرِ الْمُحِبِّ Ve muhibbin gözünde اَحْسَنَ وَاَمْلَحَ Daha hoş ve güzel olur وَيَكُونُ Ve olur *(Ne?)* جَذْبُهُ لِلْمُحِبِّ اِلَى نَفْسِهِ Muhibbi kendine çekmesi وَجَعَلَهُ مَشْغُوفًا وَوَالِهًا بِهِ Ve onu kendisine aşık ve tutkun eylemesi اَكْثَرَ وَاَزْيَدَ Daha çok ve fazla olur ﴿شِعْرٌ﴾ Şiir:

لَيْسَ افْتِتَانِي Benim tutkunluğum değildir *(Neden?)* مِنْ جَمَالِهِ وَحْدَهُ Sadece güzelliğinden

بَلْ كُلُّ ذَا Bilakis bunların hepsi مِنْ غُنْجِهِ وَدِلَالِهِ Cilve ve nazındandır.

وَالْمُرَادُ بِالْاِفْتِتَانِ Tutkunluktan maksat اِفْرَاطُ الْعِشْقِ Aşırı aşktır اَلَّذِي هُوَ مَطْلُوبُ الْعَاشِقِ Ki o, aşığın isteğidir سُبْحَانَ اللّٰهِ Sübhanellah! اِنَّ اَحْمَدَ اسْمٌ عَجِيبٌ سَامٍ Ahmet çok acayip, yüce bir isim مُرَكَّبٌ Ve meydana gelmiştir *(Neden?)* مِنَ الْكَلِمَةِ الْمُقَدَّسَةِ الْاَحَدِ Mukaddes Ehad kelimesiyle وَمِنْ حَلْقَةِ حَرْفِ الْمِيمِ Mim harfinin yuvarlağından

اَلَّذِى هُوَ Ki, o harf مِنْ غَوَامِضِ الْاَسْرَارِ الْاِلَٰهِيَّةِ İlahi sırların gizemlerindendir *(Neredeki?)* فِى الْعَالَمِ اللاَّكَيْفِيِّ Keyfiyetsiz alemdeki وَلاَ يُمْكِنُ التَّعْبِيرُ İfade etmek mümkün değildir *(Neyi?)* عَنْ ذٰلِكَ السِّرِّ الْمَكْنُونِ Bu gizli sırrı *(Nerede?)* فِى الْعَالَمِ الْكَيْفِيِّ Keyfiyetli alemde *(Ne ile ifade etmek mümkün değildir?)* بِغَيْرِ حَلْقَةِ الْمِيمِ Mim yuvarlağından başka bir şeyle فَلَوْ اَمْكَنَ Şayet mümkün olsaydı لَعَبَّرَ بِهِ Elbette onunla ifade ederdi *(Kim?)* اَلْحَقُّ سُبْحَانَهُ Hak Subhânehu وَالْاَحَدُ Ehad ise هُوَ الْاَحَدُ الَّذِى لاَ شَرِيكَ لَهُ Ortağı olmayan Ehad'tır وَحَلْقَةُ الْمِيمِ Ve mim yuvarlağı هُوَ طَوْقُ الْعُبُودِيَّةِ Kulluk halkasıdır اَلَّذِى مَيَّزَ الْعَبْدَ Ki o kulu ayırmıştır *(Kimden?)* مِنَ الْمَوْلَى Mevla'dan فَالْعَبْدُ هُوَ حَلْقَةُ الْمِيمِ Kul, mim yuvarlığıdır وَلَفْظُ الْاَحَدِ Ehad lafzı ise اِنَّمَا وَرَدَ Kuşkusuz gelmiştir *(Niçin?)* لِتَعْظِيمِهِ Kulluğa saygı وَاِظْهَارِ اخْتِصَاصِهِ Ve peygamberimize mahsus olduğunu ifade etmek için عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ Ona ve ehline الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ Salat-u selam olsun ﴿شِعْرٌ﴾ Şiir:

وَمَنْ كَانَ هٰذَا اسْمُهُ Kimin ismi bu olursa صَاحِ Ey dostum! فَاعْلَمَنْ Bilesin ki, يَكُونُ مُسَمَّاهُ O ismin sahibi olur *(Ne?)* اَعَزَّ وَاَكْرَمَا Daha kıymetli ve saygın.

وَبَعْدَ مُضِيِّ اَلْفِ سَنَةٍ Bin sene geçtikten sonra انْجَرَّتْ مُعَامَلَةُ تِلْكَ الْوِلاَيَةِ Bu velayetin muamelesi vardı *(Nereye?)* اِلَى هٰذِهِ الْوِلاَيَةِ Şu velayete وَانْتَهَتِ الْوِلاَيَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ Ve Velayet-i Muhammediye vardı *(Nereye?)* اِلَى الْوِلاَيَةِ الْاَحْمَدِيَّةِ Velayet-i Ahmediye'ye وَبَقِيَتْ Ve kaldı *(Ne?)* مُعَامَلَةُ طَوْقَيِ الْعُبُودِيَّةِ Kulluğun iki halkası (Muhammed'in mimleri)'nin muamelesi *(Neye?)* اِلَى طَوْقٍ وَاحِدٍ Bir tek halkaya (Ahmed'in mimine) وَتَمَكَّنَ فِى مَكَانِ الطَّوْقِ الْاَوَّلِ Ve birinci halkanın, mimin yerine yerleşti *(Ne?)* حَرْفُ الْاَلِفِ Elif harfi اَلَّذِى هُوَ رَمْزٌ اِلَى رَبِّهِ Ki o, peygamberimizin rabbine işarettir

ﷺ Allah ona salat-u selam eylesin وَصَارَ مُحَمَّدٌ اَحْمَدَ Ve Muhammed, Ahmed oldu

عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ Ona ve ehline اَلصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ Salat-u selam olsun فَاِنَّ لِمُضِيِّ الْاَلْفِ Zira bin senenin geçmesinin تَأْثِيرًا Tesiri vardır *(Nerede?)* فِى تَغَيُّرِ الْاُمُورِ الْعِظَامِ Büyük işlerin değişmesinde.

بَيَانُهُ Açıklaması: اَنَّ طُوقَيِ الْعُبُودِيَّةِ Kulluğun iki halkası عِبَارَةٌ عَنْ حَلْقَتَيِ الْمِيمَيْنِ İki mimin halkalarından ibarettir *(Hangi mimler?)* اَلْمُنْدَرَجَيْنِ فِى الْاِسْمِ الْمُبَارَكِ مُحَمَّدٍ Mübarek Muhammed isminde yer alan وَيُمْكِنُ Ve mümkündür *(Ne?)* اَنْ يَكُونَ هٰذَانِ الطُّوقَانِ اِشَارَةً Bu iki halkanın işaret olması *(Neye?)* اِلَى تَعَيُّنَيْهِ Peygamberimizin iki taayyününe عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ Ona salat-u selam olsun اَحَدُهُمَا تَعَيُّنُهُ الْجَسَدِيُّ الْبَشَرِيُّ Birisi, bedeni ve beşeri taayyünüdür وَثَانِيهِمَا تَعَيُّنُهُ الرُّوحِيُّ الْمَلَكِيُّ Diğeri de, ruhi ve meleki taayyünüdür وَتَعَيُّنُهُ الْجَسَدِيُّ Bedeni taayyünü وَاِنْ وَقَعَ فِيهِ الْفُتُورُ Onda durgunluk olsa da *(Ne sebebiyle?)* بِوَاسِطَةِ عُرُوضِ الْمَوْتِ Ölümün gelmesi sebebiyle وَقَوِىَ تَعَيُّنُهُ الرُّوحِيُّ Ve ruhi taayyünü kuvvetlensen de وَلٰكِنْ كَانَ بَقِىَ Ancak kalmıştır *(Ne?)* اَثَرُ ذٰلِكَ التَّعَيُّنِ Bu taayyünün eseri فَلَزِمَ مُضِيُّ اَلْفِ سَنَةٍ Böylece bin sene geçmesi gerekti *(Niye?)* حَتَّى يَزُولَ ذٰلِكَ الْاَثَرُ اَيْضًا Ta ki bu eser de yok olsun وَلاَ يَبْقَى رَسْمٌ Ve bir iz kalmasın diye *(Neden?)* مِنْ ذٰلِكَ التَّعَيُّنِ Bu taayyünden فَلَمَّا مَضَى اَلْفُ سَنَةٍ Bin sene geçince وَلَمْ يَبْقَ اَثَرٌ مِنْ ذَاكَ التَّعَيُّنِ Ve bu taayyünden eser kalmayınca وَانْقَطَعَ طُوقٌ وَاحِدٌ Ve bir halka kesilince *(Neden?)* مِنْ طُوقَيِ الْعُبُودِيَّةِ Kulluğun iki halkasından وَطَرَأَ عَلَيْهِ Ve ona gelince *(Ne?)* اَلزَّوَالُ وَالْفَنَاءُ Yokluk ve fena وَقَعَدَ Ve (onun yerine) oturunca *(Ne?)* اَلِفُ الْاُلُوهِيَّةِ Uluhiyetin elifi اَلَّذِى يُمْكِنُ اَنْ يُقَالَ لَهُ

Ki ona demek mümkündür *(Ne?)* اِنَّهُ كَالْبَقَاءِ بِاللّٰهِ O 'beka billah' gibidir صَارَ مُحَمَّدٌ اَحْمَدَ Muhammed, Ahmed'e dönüştü *(Nasıl?)* بِالضَّرُورَةِ Tabii olarak وَانْتَقَلَتِ الْوَلَايَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ Ve Velayet-i Muhammediye dönüştü *(Neye?)* اِلَى الْوَلَايَةِ الْاَحْمَدِيَّةِ Velayet-i Ahmediye'ye فَمُحَمَّدٌ Dolayısıyla Muhammed عِبَارَةٌ عَنِ التَّعَيُّنَيْنِ İki taayyünden ibarettir وَاَحْمَدُ كِنَايَةٌ عَنْ تَعَيُّنٍ وَاحِدٍ Ahmed ise tek bir taayyünden kinayedir فَحَسْبُ Sadece وَيَكُونُ هٰذَا الْاِسْمُ اَقْرَبَ Ve bu isim daha yakın olur *(Neye?)* اِلَى حَضْرَةِ الْاِطْلَاقِ Hazreti itlaka وَاَبْعَدَ مِنَ الْعَالَمِ Ve alemden de daha uzak olur (فَاِنْ قِيلَ) Denilirse ki: مَا مَعْنَى الْفَنَاءِ وَالْبَقَاءِ Fena ve bekanın manası nedir? اَللَّذَيْنِ قَرَّرَهُمَا Ki o ikisini belirlemiştir *(Kim?)* اَلْمَشَائِخُ Meşayıh وَجَعَلُوا الْوَلَايَةَ مَرْبُوطَةً بِهِمَا Ve velayeti bu ikisine bağlı kılmışlardır وَمَا مَعْنَى هٰذَا الْفَنَاءِ وَالْبَقَاءِ Ve şu fena ile bekanın anlamı nedir? اَللَّذَيْنِ ذَكَرْتَهُمَا Ki sen onları zikrettin *(Nerede?)* فِى التَّعَيُّنِ الْمُحَمَّدِىِّ Muhammedi taayyünde (denilirse) (اُجِيبُ) Cevaben derim ki: اَنَّ الْفَنَاءَ وَالْبَقَاءَ Fena ve beka اَللَّذَيْنِ الْوَلَايَةُ مَرْبُوطَةٌ بِهِمَا Ki, velayet o ikisine bağlıdır اَلْفَنَاءُ وَالْبَقَاءُ الشُّهُودِيَّانِ Şuhudî fena ve bekadır فَاِنْ كَانَ هُنَاكَ فَنَاءٌ وَزَوَالٌ Eğer orada bir fena ve zeval varsa فَبِاعْتِبَارِ النَّظَرِ O görüş itibariyledir وَاِنْ بَقَاءٌ وَثَبَاتٌ Eğer beka ve sebat varsa فَهُمَا أَيْضًا بِاعْتِبَارِ النَّظَرِ O ikisi de görüş itibariyledir وَهُنَاكَ اسْتِتَارُ الصِّفَاتِ الْبَشَرِيَّةِ Ve orada beşeri sıfatların gizlenmesi vardır لَا زَوَالُهَا Zevali yoktur وَفَنَاءُ هٰذَا التَّعَيُّنِ Bu taayyünün fenası ise لَيْسَ كَذٰلِكَ Böyle değildir بَلْ هُنَا Bilakis burada تَحَقُّقُ الزَّوَالِ الْوُجُودِىِّ Vücûdî bir yokluk gerçekleşir *(Ne için?)* لِلصِّفَاتِ الْبَشَرِيَّةِ Beşeri sıfatlar için وَالْاِنْخِلَاعُ مِنَ الْجِسْمَانِيَّةِ Ve bedenden soyutlanmak vardır *(Nereye?)* اِلَى الرُّوحَانِيَّةِ Ruhaniliğe وَفِى جَانِبِ الْبَقَاءِ أَيْضًا Beka tarafında da

وَاِنْ لَمْ يَكُنِ الْعَبْدُ حَقًّا Kul hak olmasa da وَلَمْ تَنْفَكَّ عَنْهُ الْعُبُودِيَّةُ Ve kulluk ondan ayrılmasa da وَلٰكِنَّهُ يَقَعُ اِلَى الْحَقِّ سُبْحَانَهُ اَقْرَبَ Ancak o Hak Subhânehu'ya daha yakın olur وَتَحْصُلُ لَهُ Ve onun için hasıl olur *(Ne?)* زِيَادَةُ الْمَعِيَّةِ Daha fazla bir beraberlik وَيَكُونُ عَنْ نَفْسِهِ اَبْعَدَ Ve nefsinden daha uzak olur وَيَكُونُ ارْتِفَاعُ الْاَحْكَامِ الْبَشَرِيَّةِ عَنْهُ Ve beşeri hükümlerin ondan kalkması اَزْيَدَ Daha fazla olur يَنْبَغِى اَنْ يُعْلَمَ Bilinmelidir ki, اَنَّ هٰذَا الْعُرُوجَ الْمُحَمَّدِىَّ Bu Muhammedi yükseliş مَرْبُوطٌ اَلَّذِى هُوَ Ki, o bağlıdır *(Neye?)* بِانْتِفَاءِ الصِّفَاتِ الْبَشَرِيَّةِ Beşeri sıfatların yok olmasına وَاِنْ رَقَّتْ مُعَامَلَتَهُ Her ne kadar onun muamelesi yükseltse de عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ Ona ve ehline اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ Salat-u selam olsun *(Nereye yükseltse de?)* اِلَى الذِّرْوَةِ الْعُلْيَا En yüksek zirveye وَخَلَّصَتْهُ Ve onu kurtarsa da *(Neden?)* مِنْ جَذَبَاتِ الْغَيْرِ Başkalarının cezbelerinden وَالْغَيْرِيَّةِ Ve başkası olmaktan (kurtarsa da) وَلٰكِنْ صَارَتِ الْمُعَامَلَةُ Ancak muamele olmuştur *(Kime?)* اِلَى اُمَّتِهِ Onun ümmetine صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ Allah ona salat-u selam eylesin *(Ne olmuştur?)* اَضْيَقَ Daha sıkı وَقَلَّ نُورُ هِدَايَتِهِ Ve hidayet nuru az olmuştur اَلَّذِى كَانَ Ki o nur olmuştu *(Ne sebebiyle?)* بِوَاسِطَةِ الْمُنَاسَبَةِ الْبَشَرِيَّةِ Beşeri münasebet sebebiyle وَقَلَّ اَيْضًا تَوَجُّهُهُ Ve teveccühü de az olmuştur *(Neye?)* اِلَى اَحْوَالِ هٰؤُلَاءِ الْمُتَاَخِّرِينَ الْعَاجِزِينَ Şu sonra gelen acizlerin hallerine وَتَوَجَّهَ بِكُلِّيَّتِهِ O tümüyle yönelmiştir *(Neye?)* اِلَى الْقِبْلَةِ الْحَقِيقِيَّةِ Hakiki kıbleye وَيْلٌ لِرَعَايَا Ne yazıktır o topluma ki, لَا يَلْتَفِتُ السُّلْطَانُ اِلَى حَالِهِمْ Sultan onların haline iltifat etmez وَيَكُونُ بِكُلِّيَّتِهِ مُتَوَجِّهًا Ve tümüyle yönelmiş olur *(Kime?)* اِلَى مَحْبُوبِهِ Sevdiğine وَمِنْ هٰهُنَا اسْتَوْلَتْ İşte bu sebeple kaplamıştır *(Ne?)* ظُلُمَاتُ الْكُفْرِ وَالْبِدْعَةِ Küfür ve bidat karanlıkları *(Ne zaman?)* بَعْدَ اَلْفِ سَنَةٍ

Bin seneden sonra وَنَقَصَ Ve azalmıştır *(Ne?)* نُورُ الْاِسْلَامِ وَالسُّنَّةِ İslam ve sünnetin nuru رَبَّنَا اَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا Rabbimiz! Bize nurumuzu tamamla وَاغْفِرْ لَنَا Ve bizi bağışla اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ Zira sen her şeye gücü yetensin...